S/2007/39

الأمــم المتحـدة



Distr.: General
26 January 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو عملتم على استرعاء انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) **بان** كي – مون

300107 300107 07-22373 (A)

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة الأمن الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو)

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

٢ - وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بلغ مجموع قوام القوات في مسرح الأحداث ١٦ ١٧٤ فردا، ضم ٢ ٧٠٠ فرد من البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

٣ - و لم يحدث أي تغيير في حالة مساهمة البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الحالة السياسية

٤ - لقد كان الاستفتاء الدستوري الصربي الذي جرى في ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ الحدث الرئيسي الذي شهده شهر تشرين الأول/أكتوبر. ورصدت قوة كوسوفو الاستفتاء رصدا دقيقا. وباستثناء بعض الاحتفالات والتجمعات، لا سيما في ميتروفيتشا الشمالية وغراكانيتشا، ظلت الحالة هادئة عموما. واجتمع المبعوث الخاص للأمين العام مارتي أهتيساري مع فريق الاتصال في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ لتقديم بعض الأفكار الأولية بشأن مستقبل كوسوفو. وليست هناك مؤشرات مباشرة تهدد السلامة والأمن، رغم أن الأوضاع السياسية الحالية لا تزال تبعث على التوتر.

الأمن

٥ - أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، تناقص عدد الحوادث فيما بين الإثنيات.

٦ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، سجِّل حادث واحد ضد جندي من القوة.

٧ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، سجِّلت ٢٣٦ حالة متصلة بالذخائر غير المنفجرة والحيازة غير المشروعة للأسلحة، والعثور على أسلحة وذخائر، والمخدرات، والاتجار بالبشر، والعملة المزوّرة، بالمقارنة مع ٢٤٧ حالة في الشهر السابق. وقد شكّلت عمليات مصادرة الأسلحة أغلبية هذه الحالات. ومن المقدّر أن أنشطة التهريب ستظل تمثل أحد أشد الأخطار التي تتهدد سلامة كوسوفو وأمنها.

٨ - ونفّذت القوة عددا من التدابير من أجل تجنب أي حوادث أثناء الاستفتاء الدستوري الصربي. ونتيجة لذلك، غادرت صناديق الاقتراع كوسوفو في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بدون أي حادثة تذكر، باستثناء القليل من المظاهرات الصغيرة.

الامتثال لبيان مبادئ قائد قوة كوسوفو واللائحة التنظيمية ١٩٩٩/٨ لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

٩ - وأبلغ فيلق حماية كوسوفو عن حالة عدم امتثال واحدة . والعمل جار على تشكيل الفريق الذي سيتولى التحقيق فيها.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - إن النسبة المئوية للأقليات عن فيلق حماية كوسوفو أقل من الهدف الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام بنسبة ١٠ في المائة. ولا تزال مسألة تعيين الأقليات تشكِّل إحدى أولويات فيلق حماية كوسوفو. وهناك ٢٢ وظيفة شاغرة في قائمة الأفراد.

١١ - ووفقا للصيغة المنقحة الثانية في خطة العمليات ١٠٥٠١، تواصل القوة دعم بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في مجال تدريب فيلق حماية كوسوفو على الجوانب المدنية وغير السياسية.

١٢ - ولقد فصل مجلس التأديب والتعيين عضوا واحدا من فيلق حماية كوسوفو. و لم يتم تعيين أي أعضاء جدد ينتمون إلى الأقليات الإثنية.

١٣ - ويبلغ العدد الحالي لأفراد فيلق حماية كوسوفو ٠٣٠ ٣ فردا. ويبلغ عدد الأفراد من الأقليات ٢٢٣ فردا (٧,٣٥ في المائة) (١٩٢ رجلاً و ٣١ امرأة): ٣٧ من الأشكاليين، و ٤ من غجر الروما، و ١٢ مصرياً، و ١٩ من الكروات، و ٤٠ من البوشناق، و ١٤ مسلماً، و ٣٨ تركياً، و ١ من الغوران، و ٥٨ صربياً.

١٤ - ونظم الفيلق الدورات التالية أثناء شهر تشرين الأول/أكتوبر: دورة أساسية للضباط ودورة لتكوين الضباط ودورة لمدربي ضباط الصف ودورة للجيل الأول والثاني من المرحلة الأولى للجامعيين ودورة لغة انكليزية ودورة تدريب على الحواسيب. وحضر هذه الدورات ما مجموعه ١٣٢ شخصا. وأجرى الفيلق كذلك عملية محاكاة. ويتمثل أحد جوانب القلق في انخفاض مستوى حضور أفراد الفيلق في عدد من الدروس التي تقدمها القوة. ففي بعض الحالات حضر أقل من ٥٠ في المائة من المتدربين المتوقعين الدورات. وقد أثيرت هذه المسألة مع فيلق حماية كوسوفو.

١٥ – وأثناء تشرين الأول/أكتوبر، أقِّرت ستة احتفالات شملت أكثر من ٤٥ فردا من أفراد الفيلق وأكثر من ٥٠٠ مدني. و لم يتم الإبلاغ عن أي حوادث.

الخلاصة

١٦ – ظلت الحالة هادئة عموما في كوسوفو غير أنه لا يمكن التنبؤ بما سيحدث مع تقدم المحادثات المتعلقة بوضع كوسوفو القانوني. ولا يزال السكان أكثر اهتماما بمصاعب الحياة اليومية من اهتمامهم بأمور السياسة والدعاية التي تلف هذه المحادثات. ولا يزال الخطر الذي يتهدد البعثة وغيرها من مرافق المجتمع الدولي في حدود المتوسط، ولكن الخطر الذي يتهدد قوة الأمن الدولية في كوسوفو خطر متدن.